

كلمة المملكة في البند (EB/158/25) لمجلس إدارة منظمة الصحة العالمية
الـ158 حول الأوضاع الصحية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك
القدس الشرقية

شكرا السيد الرئيس..

تتقدم المملكة بالشكر والتقدير للمدير العام لمنظمة الصحة العالمية على
التقرير المعروض حول الأوضاع الصحية في الأراضي الفلسطينية المحتلة
بما فيها القدس الشرقية، والذي يعكس بوضوح حجم الكارثة الإنسانية
والصحية غير المسبوقة التي يواجهها السكان والمدنيون على الأراضي
الفلسطينية المحتلة، والانهيـار شبه الكامل للنظام الصحي في قطاع غزة،
وتقييد الوصول الى الرعاية الصحية، والذي يؤكد أن الوضع يتجاوز مرحلة
الطوارئ ليصبح تهديداً مباشراً للحق الأساسي في الحياة.

وتتضمن المملكة الجهود التي تبذلها منظمة الصحة العالمية والوكالات
الإنسانية الأخرى في مواجهة التحديات والمخاطر الناجمة عن استمرار
العمليات العسكرية الإسرائيلية الغاشمة في قطاع غزة.

وتعرب عن بالغ قلقها إزاء استمرار تدهور الوضع الإنساني وما
يصاحبه من انعدام وصول المساعدات الإنسانية الكافية، والنقص الحاد في
الإمدادات الأساسية المنقذة للحياة، وبطء وتيرة إدخال المواد الأساسية اللازمة
لإعادة تأهيل الخدمات الأساسية، بما يزيد من حدة المخاطر الصحية
والإنسانية في وقت يواجه فيه ما يقارب من مليون وتسع مئة ألف نازح في
قطاع غزة أوضاعاً إنسانية بالغة الخطورة تشمل سوء التغذية والجوع
ومخاطر تفشي الأمراض، خاصة بين الأطفال والنساء وكبار السن
والأشخاص ذوي الحالات الطبية الصعبة، في ظل استمرار تدهور الأوضاع
والأضرار الجسيمة التي لحقت بقطاع الصحة العامة في غزة.

وتدعو المملكة المجتمع الدولي إلى الاضطلاع بمسؤوليته القانونية
والأخلاقية والضغط على إسرائيل، بصفتها القوة القائمة بالاحتلال، لرفع

القيود فوراً عن إدخال وتوزيع الإمدادات الأساسية، وإدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة بشكل فوري ودون عوائق، وضمان وصولها من أطراف الأمم المتحدة وشركائها، وإعادة تأهيل البنية التحتية والمستشفيات، وفتح معبر رفح في الاتجاهين.

كما تؤكد المملكة أن معالجة التدهور الخطير في الأوضاع الصحية والإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، لا يمكن أن تنفصل عن تمكين الشعب الفلسطيني من العيش بكرامة، وضمان حقوقه المشروعة، وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره، وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

وشكراً السيد الرئيس